



كلية الآداب



جامعة تبها

مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

دور المكتبات الجامعية في تعزيز ريادة الأعمال بالمملكة
العربية السعودية: دراسة ميدانية في جامعات المدينة
المنورة

إعداد /

جميلة عبد الهادي العكوك

أستاذ المعلومات المشارك

المعلومات ومصادر التعلم

كلية الآداب والعلوم الإنسانية / جامعة طيبة

Jokluk@taibahu.edu.sa

أكتوبر ٢٠٢٤

المجلد ٦٢

[/https://jfab.journals.ekb.eg](https://jfab.journals.ekb.eg)

الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف دور المكتبات الجامعية في المدينة المنورة في دعم وتعزيز ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى تحديد المهارات والخدمات اللازمة للمساعدة في دعم ريادة الأعمال والتحديات التي يتم مواجهتها من وجهة نظر أمناء المكتبات. استخدمت الدراسة المنهج الكمي بتوظيف الأسلوب الوصفي المسحي حيث تم جمع البيانات من عينة الدراسة باستخدام استبيان استقصائي تم توزيعه عن طريق الإيميل. كشفت النتائج أن المكتبات الجامعية في المدينة المنورة تلعب دوراً هاماً في دعم ريادة الأعمال، وأن أمناء المكتبات يتحلون بعدد من المهارات التكنولوجية والإدارية والتنظيمية والمعلوماتية وتحليل البيانات. أما الخدمات فكانت متعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف الذكي وقواعد البيانات والمنصات والمواقع الإلكترونية، بينما كانت التحديات تتعلق بفكرة أن الوظيفة الحكومية أضمن وضعف روح المغامرة لدى رواد الأعمال الناشئين وقلة الإعلان عن فعاليات ريادة الأعمال داخل الجامعة. كذلك وجدت الدراسة عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية في استجابة أمناء المكتبات تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العملي، والتخصص، والمكتبة العاملين بها.

الكلمات المفتاحية: المكتبات الجامعية، ريادة الأعمال، رواد الأعمال، السعودية

المقدمة:

في اقتصاد اليوم الذي يتطور بسرعة، تقف ريادة الأعمال بمثابة حجر الزاوية في الابتكار والنمو الاقتصادي. تلعب المكتبات الجامعية، التي يُنظر إليها تقليدياً على أنها مستودعات للمعرفة، دوراً محورياً بشكل متزايد في تعزيز ريادة الأعمال داخل النظم الجامعية وكذلك المجتمعية. تقدم المكتبات الجامعية خدمات تعليمية مثل البرامج التدريبية وورش العمل لتعزيز مهارات ريادة الأعمال بين الطلاب وأصحاب المشاريع الناشئة والمجتمع المحلي، وبالتالي النهوض بالتعليم والمعرفة (Griffis, 2015). كما تصف مبادرات التوعية في مجال تنظيم المشاريع طرق مختلفة اتبعتها المكتبات الجامعية لتتماشى مع مهمة رئيسية للجامعة ومنها التنمية الاقتصادية (MacDonald, 2010).

تقوم الشركات الصغيرة والناشئة بدور حيوي في تطوير المجتمع من خلال بناء الاقتصاد (Gupta and Rubalcaba, 2022)، وتعرض هذه الشركات لضغوط مستمرة تفرضها بيئة الأعمال والتقدم التكنولوجي لمواصلة تطوير خدماتها في مجال ريادة الأعمال (Crompton and Bird, 2019). هناك حاجة إلى أن تنتظر المكتبات الجامعية إلى خدماتها المقدمة كما يفعل رائد الأعمال في سياق ريادة الأعمال، أي السعي إلى الابتكار في الخدمات القائمة. وقد ساهمت المكتبات الجامعية في هذا الهدف من خلال تقديم المصادر اللازمة لدعم ريادة الأعمال (قناوي، ٢٠٢٤)، بحيث أصبحت البرامج والخدمات المقدمة للشركات الصغيرة والناشئة ورواد الأعمال حجر الأساس في دعم الاتجاه لبناء الاقتصاد.

من المؤكد أن المكتبات الجامعية قادرة على تعزيز ريادة الأعمال وقد تم الاعتراف بها على نطاق واسع في الممارسة العملية (Gupta and Rubalcaba, 2022). حيث يمكن للمكتبات الجامعية أن تساهم بشكل فعال في مجال ريادة الأعمال من خلال أن تصبح شريكاً في موارد المجتمع مع الجهات التي تدعم رواد الأعمال (Griffis, 2015). إذ تساعد المكتبات الجامعية في الوصول إلى الشركات الصغيرة ومنظمي المشاريع المجتمعية كأصحاب المشاريع ورواد الأعمال من خلال توفير المصادر اللازمة لمجتمع الأعمال المحلية. تشمل هذه المصادر قواعد البيانات الكبيرة المتخصصة على الإنترنت، فضلاً عن الخبراء المتخصصين في المواضيع المرغوبة والمتاحين للمساعدة في الاستشارات والبحوث الفردية (Griffis, 2015). المكتبات الجامعية هي قوة دافعة قادرة على بناء مجتمع أفضل بطبيعته وتنوعه وجودته وخدماته، كما توفر الدعم لجميع أنواع التطوير التعليمي للفرد (Sheshadri and Vijayakumar, 2018).

تتمتع المكتبات الجامعية الآن بفرص لتعزيز دورها في إعداد أمناء المكتبات لأدوار جديدة، للخروج من مناطق راحتهم المتمثلة في تنظيم مصادر المعلومات وحفظها وتجديدها، لتبني الأدوار الجديدة التي أعدتهم لها معرفتهم وخبرتهم (Nitecki and Davis, 2019). وبالتالي، يجب اعتبار أمناء المكتبات مستشارين معلومات لرواد الأعمال في مساعي اليوم والغد. مع التطور السريع في التكنولوجيا وريادة الأعمال كموضوع، يُتوقع من المكتبات الجامعية، بالإضافة إلى دورها الأساسي في توفير المعرفة، أن تقوم بتدريب الأفراد ليصبحوا متخصصين مشبعين بروح الإبداع، واكتساب القدرة الأولية على التطبيق العملي (Ogar and Affiong, 2022) واتخاذ

القرارات الصائبة، مما يؤهلهم ليصبحوا مواطنين منتجين مساهمين في النمو والتقدم. علماً بأن "ريادة الأعمال تلعب دوراً فاعلاً في كل الأنظمة الفرعية في المجتمع من الاقتصاد والعلوم والسياسة والتعليم والرياضة، بل إن رواد الأعمال هم المحركون الفاعلون لديناميات الحياة الاقتصادية والاجتماعية (مصطفى، ٢٠٢٠، ص ١١٤-١١٥).

مشكلة الدراسة:

تواجه العديد من المجتمعات العربية تحديات ضخمة في دفع عجلة التطور والتنمية "بأبعادها المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها نحو مزيد من تحقيق النمو والاستدامة" (سلمان، سعيد ومحمد، ٢٠١٢، ص ٣١٩). لذا يعتبر دور ريادة الأعمال في النمو الاقتصادي أمراً حاسماً، حيث تلعب الشركات الناشئة والمبتكرة دوراً مهماً في تعزيز الاقتصاد المستدام وتعزيز التنمية الاقتصادية. تساهم ريادة الأعمال في التطور المحلي من خلال توفير فرص عمل وخلق بيئة تنافسية ومجتمع منتج مكتف ذاتياً ما ينعكس على رفاهية الأفراد. كما أن ريادة الأعمال تتميز بقدرتها على استيعاب الايدي العاملة وكونها ميدان لتطوير القدرات والكفاءات البشرية. وبالتالي فإن ريادة الأعمال تشاهم بشكل فعال في القضاء على البطالة والفقر في المجتمعات العربية في ظل ارتفاع النمو السكاني وانخفاض النمو الاقتصادي (المحروق، ٢٠١١).

إن اهتمام المؤسسات الحكومية بالمبتكرين والمخترعين ورواد الأعمال أصبح ضرورة في عصرنا هذا، الأمر الذي يتطلب أن يتم احتضان المشاريع الناشئة وتحويلها إلى واقع (العنزي، العنزي والصلحاني ، ٢٠٢٣). ولا يمكن القيام بذلك إلا إذا تم إعداد

عقول الأفراد للتفكير الابتكاري، ودعم الابتكار، وتقبل أفكار أصحاب المشاريع الناشئة، وزيادة الاهتمام بدراسة تجاربهم وأهدافهم المستقبلية وكذلك ثقتهم في قدرتهم على الاختراع والابتكار (بيصار، ٢٠٢٢). وفي هذا الصدد، تؤكد رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في الاجتماع الثاني والعشرين للأمانة العامة لدول مجلس التعاون لعام ٢٠١٦، على وجوب تثمين ريادة الأعمال في الجامعات وتحويلها إلى مبادرات لخدمة ريادة الأعمال. وبناءً عليه فقد تم تخصيص هدفاً استراتيجياً في هذه الرؤية "لزيادة معدل دعم الفكر الريادي وزيادة مساهمة مشروعات ريادة الأعمال في إجمالي الاقتصاد القومي من ٢٠ % إلى ٣٥ %، وتخفيض معدل البطالة من ١١.٦ % إلى ٧ % (العنزي وآخرون، ٢٠٢٣، ص ٢). تعتبر ريادة الأعمال "القوة الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدرجة التي جعلت الدول تبادر بوضع سياسات من شأنها زيادة حث أفراد المجتمع ليصبحوا رواد أعمال وإدخال تعليم ريادة الأعمال في المدارس لتعزيز الثقافة الريادية" (مصطفى، ٢٠٢٠، ص ١١١). كذلك فإن ريادة الأعمال تُعد أداة رئيسة في التغلب على المشكلات التي تواجه المجتمعات في الدول النامية (Eze and Nwali, 2012) مثل المملكة العربية السعودية. لذا تشكل ريادة الأعمال حجر الأساس في تحقيق النمو الاقتصادي والابتكار خاصة وأن المملكة تسعى لمواكبة التطورات العالمية، كما أن ريادة الأعمال من أهم الوسائل للقضاء على مشاكل البطالة والفقر بشكل تام في المملكة لتتمكن من ركوب قاطرة التقدم والتنمية العالمية (مصطفى، ٢٠٢٠). وتلعب المكتبات الجامعية دوراً مهماً في تعزيز هذه الثقافة الريادية ودعم رواد الأعمال في البيئة الجامعية وخارجها.

تلعب جامعات المدينة المنورة دوراً هاماً في دعم ريادة الأعمال في المملكة، فمنذ عام ٢٠١٨ تبذل الجامعات جهوداً حثيثة بهدف " تنمية مهارات وقدرات الشباب السعوديين في مجال ريادة الأعمال، ودعم تأسيس الشركات الناشئة، وتعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة، من خلال إنشاء وادي طيبة لتطوير الاستثمارات في مجال الابتكار وتقنيات المستقبل ولدعم ريادة الأعمال في منطقة المدينة المنورة" (العنزي وآخرون، ٢٠٢٣، ص ١١). منذ بداية جائحة كورونا، قامت مكتبات الجامعات في المدينة المنورة كبقية المكتبات الجامعية في أرجاء المملكة بتحويل معظم خدماتها من خدمات تقليدية إلى خدمات إلكترونية أونلاين وتوجيه مجتمع الأعمال إلى الموارد عبر الإنترنت (قناوي، ٢٠٢٤). وكان هذا فرصة للمكتبات للقيام بدور حيوي في تعزيز ونشر ثقافة ريادة الأعمال.

هذا ومع قلة الدراسات البحثية في المملكة التي تتناول دور الجامعات في دعم ريادة الأعمال السعودية، تتعدم الدراسات التي تتناول الدور الذي تلعبه المكتبات الجامعية بالأخص في تعزيز ونشر ثقافة ريادة الأعمال. مما ترتب عليه مشكلة التعرف على إسهامات ودور المكتبات الجامعية في المدينة المنورة في مجال تعزيز ونشر ثقافة ريادة الأعمال. وهو ما تنوي الدراسة الحالية استكشافه لملء الفراغ في مراجعة الأدبيات والتعرف بشكل أوضح على دور المكتبات الجامعية في دعم ريادة الأعمال.

غرض وأسئلة الدراسة:

بناءً على ما سبق، تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف دور المكتبات الجامعية في المدينة المنورة في دعم وتعزيز ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية. وعليه تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما الدور المنوط بالمكتبات الجامعية السعودية في دعم ريادة الأعمال؟
 ٢. ما المهارات اللازمة لأمناء المكتبات لدعم ريادة الأعمال في السعودية؟
 ٣. ما الخدمات المتاحة بالمكتبات الجامعية السعودية والتي تساهم في دعم ريادة الأعمال؟
 ٤. ما التحديات التي يواجهها أمناء المكتبات الجامعية السعودية في دعم ريادة الأعمال؟
 ٥. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أمناء المكتبات حيال دور المكتبات في دعم ريادة الأعمال حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص والمكتبة؟
- أهمية الدراسة:**
- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها سوف تسهم في إثراء مراجعة الأدبيات من خلال ملء فراغ نتج عن قلة الدراسات التي تتناول الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه المكتبات الجامعية في مجال ريادة الأعمال خاصة مع توجه الكثير من الخريجين إلى هذا المجال لتحقيق الاستقلالية والرياح. كما تحمل هذه الدراسة أهمية كبيرة نظراً لعدد من الأسباب:
١. الوصول إلى المعرفة والموارد: توفر المكتبات مجموعات هائلة من المعلومات والموارد المتنوعة التي يمكن لريادي الأعمال الاستفادة منها لتطوير أفكارهم وتحسين مهاراتهم.

٢. توفير الدعم البحثي والإرشاد: تقدم المكتبات الدعم البحثي والإرشاد لريادي الأعمال، مما يساعدهم في البحث عن المعلومات الضرورية لبدء وتشغيل الأعمال التجارية بنجاح.
 ٣. التواصل والشبكات الاجتماعية: تعتبر المكتبات مكانًا للتواصل وبناء الشبكات الاجتماعية، حيث يمكن لريادي الأعمال التواصل مع زملاء آخرين والتعرف على خبراتهم ومشاركة الأفكار والتجارب.
 ٤. توفير المساحات للعمل والتعلم: بعض المكتبات توفر مساحات للعمل المشتركة وورش العمل والفعاليات التعليمية، مما يمكن الرياديين من العمل بشكل مشترك وتبادل المعرفة والخبرات.
 ٥. التوجيه والتنقيف حول الموارد الرقمية: في عصر التكنولوجيا، تساعد المكتبات في توجيه ريادة الأعمال حول كيفية استخدام الموارد الرقمية بشكل فعال، وذلك من خلال تقديم دورات تدريبية وورش عمل حول هذا الموضوع.
 ٦. الدعم المالي والموارد الأخرى: في بعض الحالات، يمكن للمكتبات توفير دعم مالي صغير للمشاريع الريادية أو توجيه ريادة الأعمال إلى مصادر تمويل أخرى مثل الجهات الحكومية أو المنظمات غير الربحية.
- بشكل عام فإن دراسة دور المكتبات الجامعية في تعزيز ريادة الأعمال تسلط الضوء على أهمية توفير الدعم والموارد والبيئة المناسبة لتشجيع روح المبادرة والابتكار وتعزيز نمو الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة، كما توفر هذه الدراسة الأساس النظري لسلسلة من الدراسات والمشاريع البحثية لتطوير مبادرات للجامعات السعودية لتعزيز ونشر ثقافة ريادة الأعمال السعودية.

مراجعة الأدبيات:

إن المشهد الاقتصادي وطبيعة العمل والأعمال تتغير بمعدل سريع. يتم الترويج للشركات الناشئة ونماذج الأعمال ذات التأثير الاجتماعي والاقتصاد التشاركي وريادة الأعمال باعتبارها طرقاً جديدة لتوليد طبيعة جديدة للعمل لأمناء المكتبات (Sheshadri and Vijayakumar, 2018). يمكن للمكتبات الجامعية أن تؤدي دوراً أساسياً في دعم مجتمعاتها المحلية في مجال ريادة الأعمال. إذ أن عالم الأعمال الجديد لا يتعلق فقط بالتكنولوجيا، ولكنه يتعلق بالتصميم المعد خصيصاً والخدمات التي تركز على الإنسان والمنتجات الراقية التي تعد جميعها جزءاً من عالم الشركات الناشئة الجديدة (Cowell, 2017). ويرجع ذلك إلى الاستخدام المتزايد لمصادر المعلومات والخدمات الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

أصبحت ريادة الأعمال بالغة الأهمية في المكتبات الجامعية، لقد تحولت أهمية المشاريع إلى كل شيء باستثناء المرادف لتنفيذ الابتكار الحاسوبي المتقدم والأنشطة التي تحركها السوق ببساطة (Sheshadri and Vijayakumar, 2018). توفر المكتبات مستودعات معلومات لا تقدر بثمن فهي تزود الشركات الصغيرة والناشئة بموارد بدء التشغيل والتدريب بالإضافة إلى توفير معلومات تنافسية لرواد الأعمال. كما توفر ثروة من الموارد الضرورية لنجاح ريادة الأعمال ابتداءً من المجالات العلمية وقواعد بيانات لأبحاث السوق ودراسات الجدوى وتخطيط الأعمال وتقارير تحليل الأسواق إلى المجموعات المتخصصة حول تطوير الأعمال التجارية وريادة الأعمال (Nweke, Yakub and Ibn, 2022). وبالتالي تمكّن هذه الموارد رواد الأعمال الطموحين من الحصول على المعرفة اللازمة.

١. دور ريادة الأعمال في النمو الاقتصادي:

يتم تعريف ريادة الأعمال على أنها "القدرة والرغبة في تطوير وتنظيم وإدارة المشروعات التجارية مع تحمل المخاطرة من أجل تحقيق الربح، وتمثل نقطة البداية للشركات الجديدة في الاقتصادات المعرفية حيث تتواجد جنباً إلى جنب مع الأرض والعمل والموارد الطبيعية ورأس المال" (مصطفى، ٢٠٢٠، ص ١٣٨). وتتميز ريادة الأعمال بالمخاطرة والابداع والابتكار كجزء أساسي من التميز الوطني لتحقيق النجاح والتنافسية والأرباح في السوق العالمية المتغيرة بتزايد واستمرار. كما يمكن تعريفها "بإنشاء مشروع جديد بإمكانيات محدودة تعتمد بشكل أساسي على الابتكار والإبداع، فقد تكون تقنية جديدة أو منتج جديد، وتوفر فرص عمل جديدة لرائد الأعمال بربح كبير يحقق الثراء ويمثل قيمة مضافة للاقتصاد الوطني" (الحمالي والعربي، ٢٠١٦، ص ٣٩٢).

يمكن اعتبار الانخراط في ريادة الأعمال بمثابة لبنة بناء الاقتصاد فهي تلعب دوراً مؤثراً في النمو الاقتصادي الشامل والمستدام ومصدراً للحلول المبتكرة التي تدعم التطور الاقتصادي. إذ لا تقتصر فائدة ريادة الأعمال على رائد الأعمال والعاملين معه ولكن أيضاً على الاقتصاد العام للدول تعتبر ريادة الأعمال (Emiri and Emojorho, 2020). أكدت Isidro (2020) أن على الرغم من اختيار بعض الأفراد لريادة الأعمال من أجل تحقيق أهدافهم وأفكارهم، فإن آخرين يفعلون ذلك من أجل الدخل المرتفع المحتمل. ويتفق إدوارد (٢٠١٧) في التأكيد على المكاسب المرتبطة بريادة الأعمال والتي تشمل نمو القدرات الإدارية، والعمل لحسابك من خلال

إنشاء أعمال شخصية، وتعزيز مستوى معيشة أفضل، والتنمية الاقتصادية الشاملة، وتحسين رأس المال.

إلا أنه مهما كانت الأسباب التي تدفع الأفراد إلى ريادة الأعمال، فإنهم يتمتعون بالعديد من الفوائد التي تشمل الحرية في متابعة رؤيتهم الخاصة، السيطرة والمرونة على الوقت الخاص، فرصة للتعلم واكتساب المعرفة، الشعور بالفخر في إنجاز الأشياء، الثقة في معرفة ما يمكن للمرء أن يفعله، والأرباح المحتملة التي تتجاوز الوظائف بأجر (Isidro, 2020). هذا وقد ذكر بعض الباحثين (Szerb, 2009; Audretsch and Thurik, 2001; Shane and Venkataraman, 2000; World Economic Forum, 2019) عدداً من فوائد ريادة الأعمال في النمو الاقتصادي وهي: (١) مساهمة الشركات الناشئة في خلق فرص عمل من خلال توظيف العمالة المحلية وتدريبها، (٢) تطوير الصناعات وتحسين الإنتاجية والكفاءة في الاقتصاد من خلال الابتكار، (٣) زيادة المنافسة بفضل دخول الشركات الناشئة إلى السوق، (٤) تعزيز الاستثمار كنتيجة لنجاح الشركات الناشئة ومساهمتها في الاقتصاد، (٥) حل مشاكل اجتماعية وبيئية من خلال تطبيق الابتكارات والتكنولوجيا لتحقيق الأثر الاجتماعي الإيجابي، (٦) تغيير السلوك الاقتصادي من خلال إيجاد حلول مبتكرة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية.

٢. المهارات اللازمة لأمناء المكتبات:

يعد أمناء المكتبة أيضاً رصيماً حيوياً في دعم ريادة الأعمال إذ لديهم خبرة واسعة في الوصول إلى المعرفة اللازمة لمساعدة رواد الأعمال، وشرح احتياجاتهم التكيفية، وكيفية تقييم البيانات الأساسية للبدء في مشاريعهم (Sheshadri and

(Vijayakumar, 2018). فقد اكتسب أمناء المكتبات خبرة هائلة في تحسين مهارات التعلم لعملائهم وهم الذين يمكنهم توفير مصادر المعلومات اللازمة والتوجيه إلى المعلومات المرغوبة. كما أنهم ماهرون ومتخصصون في الكشف عن البيانات، وبالتالي يمكن لأمناء المكتبات أن يكونوا متخصصين في أعمال البيانات الفردية في المشاريع الحالية والمستقبلية (Small Business Accelerator Program, 2016).

يُعرف Usman and Gopakumar (٢٠١٨) المهارة على أنها القدرة على أداء مهمة محددة بشكل جيد. لذا من المتوقع أن يمتلك أمناء المكتبة مهارات وكفاءات معينة للمساعدة في نشر ثقافة ريادة الأعمال، وبالنسبة لهم لا غنى عن المهارات المهنية العامة والخاصة. كما ينظر إلى مهارات أمناء المكتبة على أنها تلك المهام والكفاءات والقيم التي تعتبر حاسمة للنجاح في مجال ريادة الأعمال التي سلت Ugwu and Ezeani (٢٠١٢) الضوء عليها مثل المهارات المهنية والإدارية اللازمة لتنظيم المشاريع الناجحة ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهارات محو الأمية المعلوماتية. كما تشمل هذه المهارات الإبداع والابتكار واتخاذ القرار والتخطيط والتسويق والمهارات التقنية التي تمكن رواد الأعمال من العمل بشكل كامل في مجال أعمالهم (Emiri and Emojorho, 2020).

تبين Jain (2000) بأن على أمناء المكتبة امتلاك مهارات محددة في ريادة الأعمال تشمل مزيجاً من المعرفة والدوافع والسمات المناسبة التي يجب أن تؤهلهم لأداء مهمة معينة. وبحسب Batthini (٢٠١٢) فإن هذه المهارات تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، المبادرة والمثابرة والبحث عن المعلومات والاهتمام بالجودة العالية للعمل

وتوجيه الكفاءة والتخطيط المنهجي وحل المشكلات والثقة بالنفس، والحزم والإقناع واستخدام استراتيجيات التأثير. قد تكون المهارات صعبة ولينة، لكن يجب توفرها في أمناء المكتبة بمساعدتهم على أداء فعال ومتفوق للوظيفة. ويمكن تطوير هذه المهارات من خلال التدريب المناسب (Batthini, 2012). وبالتالي، فإن هذه المهارات تكمن وراء نجاح أمناء المكتبة في توجيه ودعم رواد الأعمال في مجال تنظيم المشاريع الناشئة.

٣. خدمات المكتبات الجامعية لدعم ريادة الأعمال:

لا شك أن إحدى الطرق الفعالة للتواصل مع رواد الأعمال والوكالات المجتمعية التي تساعد على حضور فعاليات ريادة الأعمال المجتمعية والأعمال الصغيرة. يعد هذا النوع من المناسبات فرصة ممتازة لأنه يوفر المساعدة لرواد الأعمال وأصحاب المشاريع والوكالات المجتمعية. إذ يوفر التواصل مع وكالات المجتمع فرصة لهم للتعرف على الخدمات والموارد التي تقدمها المكتبات الأكاديمية لرجال الأعمال، وهذا بدوره يشجعهم على إحالة عملائهم إلى المكتبات الجامعية للحصول على المساعدة (Griffis, 2015). ومن الاستراتيجيات الفعالة لتقديم خدمات وموارد المكتبات الجامعية لهذا الجمهور تقديم النشرات الترويجية أو الحزم التعليمية لتوزيعها في هذه المناسبات.

توضح Griffis (2015) وسائل أخرى يمكن أن توفر فرصة للتواصل مثل احتفالات الخريجين لا سيما تلك التي تستهدف مجتمع الأعمال المحلي لتشجيع رواد الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، توفر الأنشطة القائمة على ريادة الأعمال في الحرم الجامعي وسيلة للتواصل مع أصحاب الأعمال والمشاريع المجتمعية والوكالات المجتمعية التي

تدعمهم. مما يتيح الفرصة للخريجين التعرف على مجال ريادة الأعمال وكيفية البدء بمشاريع صغيرة واكتساب معرفة من أصحاب الأعمال ذوي الخبرة. وقد مكنت هذه الأحداث المكتبات الجامعية من تقديم خدماتها ومصادرها لأصحاب المشاريع المجتمعية والشركاء في التنمية المجتمعية.

٤. التحديات والعقبات في دعم ريادة الأعمال:

وفقاً لإدريس (٢٠١٦) فإن من أهم التحديات التي تواجه تعزيز ريادة الأعمال تتمثل في مستوى البطالة في المجتمع، ودرجة التعاون بين المستشارين والداعمين والخبراء من الجهات المناظرة. في حين صرحت العنزي وآخرون (٢٠٢٣، ص ١٥) أن الكثير "من المشروعات الريادية لا تستطيع الصمود والبقاء في العمل لأكثر من عامين، وتواجه الفشل والخروج من السوق في السنوات الأربع الأولى من عمرها، وأن تحويل الأفكار الابتكارية والريادية إلى مشروعات ومؤسسات تجارية واقتصادية تستطيع النمو تظل من أهم التحديات التي تواجه المجتمعات في شتى دول العالم". أما مصطفى (٢٠٢٠) فيقول بأن أهم المعوقات التي قد تؤثر في قيام الجامعات السعودية الحكومية في نشر ثقافة ريادة الأعمال هي انتشار فكرة أن الوظيفة الحكومية ضمن، ضعف التسويق والإعلان عن فعاليات ريادة الأعمال داخل الجامعات، ضعف روح المخاطرة والمغامرة التي تتطلبها ريادة الأعمال، وضعف التواصل بين الجامعة والقطاع الخاص لتمويل المشروعات الريادية.

هناك عدد من المعوقات التي تقلل من تأثير دور العاملين في الجامعات في دعم ريادة الأعمال والتي يلخصها عابد والخرز (٢٠٢١) في ضعف الثقة بالنفس، الحماس المفرط، الشعور بالعجز والتسرع، عدم القدرة على إيصال الفكرة للآخرين،

واستخدام أفكار غير مرنة، الافتقار لمصادر التعلم والتقنيات الحديثة، انعزال المؤسسات التعليمية عن المجتمع وسوق العمل، القيود الاجتماعية، وسائل الإعلام، الأحداث المجتمعية والعالمية، رفض المجتمع للأفكار الابتكارية. بينما تذكر قناوي (٢٠٢٤) عددا من التحديات التي يتم مواجهتها ومنها ضعف البنية التحتية والتكنولوجية، نقص المهارات والتدريب، الافتقار لروح الريادة، مشكلة كيفية توليد أفكار، قلة مصادر التمويل، المعوقات التشريعية والقانونية، القلق من التنافس وخيبة الأمل، والهجمات السيبرانية.

٥. أمثلة على دور المكتبات الجامعية في ريادة الأعمال:

لطالما لعبت المكتبات الجامعية دوراً في مساعدة رواد الأعمال فعلى سبيل المثال، بدأت مكتبات جامعة نيفادا لاس فيغاس في عام ٢٠٠٩ في توفير التوعية المباشرة للشركات الصغيرة وأصحاب الأعمال المبتدئين في مجتمعهم المحلي لدعم مهمة التنمية الاقتصادية (Griffis, 2015). وقد أضيف الطابع الرسمي على هذا الدور كجزء من الخطة الاستراتيجية لمكتبات الجامعة، كما أُدرج في المهام الوظيفية لأمين مكتبة الأعمال. حيث تضمنت الخطة الاستراتيجية لمكتبات الجامعة توجيهاً لأمناء المكتبات للمساهمة في هذه المهمة من خلال تقديم البرامج والخدمات والشراكات التي تجذب الشركات وأصحاب ورواد الأعمال في المجتمع (University of Nevada Las Vegas Libraries, 2015).

لعبت مكتبة دالاس العامة دوراً في تعزيز ريادة الأعمال فقد عملت على بناء شبكة ريادية شاملة بفضل رؤيتها وأصولها، حيث أنشأت في عام ٢٠١٤ مشروعاً مستقلاً يسمى شبكة موارد الأعمال والمعلومات، ثم تعاونت في عام ٢٠١٥ مع مكتب التنمية

الاقتصادية لدمج أصول دعم الأعمال في المكتب مع الموارد المادية للمكتبة (Sheshadri and Vijayakumar, 2018). وقد ساعد هذا التعاون المشترك على تقديم برامج جديدة وقدم الدعم لرواد الأعمال من الشركات الناشئة. بشكل عام، تلعب مكتبة دالاس العامة دوراً مهماً في دعم ريادة الأعمال وتعزيز الابتكار من خلال توفير الوصول إلى الموارد والتعليم والتكنولوجيا وفرص التواصل وخدمات الدعم التي تمكن رواد الأعمال من تحقيق أحلامهم والمساهمة في التنمية الاقتصادية للمجتمع. في حالة مشابهة أيضاً تعاونت مكتبات جامعة دريكسيل وجامعة بنسلفانيا مع المعهد المهني لمهندسي الكهرباء والإلكترونيات لتنظيم ورشة عمل تسلط الضوء على دور المكتبات الجامعية كمصادر للمعلومات في تمكين رواد الأعمال (Christe et al., 2017). تم تنظيم ورشة العمل على شكل حلقة نقاشية، ضمت خبراء تبادل الابتكار، أمناء المكتبات من الجامعتين، متخصصين في نقل التكنولوجيا، رواد أعمال ناشئين، رجال أعمال ذوي خبرة، وأمثلة للمبتكرين ورواد الأعمال الناجحين (Christe et al., 2017; Sheshadri and Vijayakumar, 2018). وقد أتاحت الورشة التفاعل النشط والتواصل مع أعضاء اللجنة لتقديم أحدث ما توصل إليه تعليم ريادة الأعمال وتقديم الدروس المستفادة، وتحقيق هدف الورشة في زيادة وعي الطلاب بموارد الجامعات الداعمة لتنظيم المشاريع لرواد الأعمال.

أما نموذج ريادة الأعمال الخاص بمكتبات جامعة ترينيداد وتوباغو فيعكس أفضل الممارسات التي تحدث في جامعات عالمية مماثلة (Preddie, 2013). لا تحتوي المكتبات فقط على أكثر من ٢٢٠٠ مجلد عن ريادة الأعمال، ولكنها توفر أيضاً إمكانية الوصول إلى قواعد البيانات التي تغطي معلومات حول ريادة الأعمال في

مجالات ومواضيع محددة. إذ يقدم أمناء المكتبات خدمات معلوماتية لمنظمة غير ربحية تقدم خدمات للشركات الناشئة (Fitzgerald, Anderson and Kula, 2010). كما يتعاون أمناء المكتبات مع أعضاء هيئة التدريس لتوفير دورات تعليمية متكاملة عن ريادة الأعمال وإدارة الأعمال والمشاريع (Preddie, 2013).

٦. ريادة الأعمال في المكتبات السعودية:

من المسلم به على نطاق واسع أن العديد من المكتبات الجامعية أضافت عنصرًا آخر إلى مهمتها ألا هو دعم أنشطة ريادة الأعمال. فبالإضافة إلى الموارد والخدمات المعتادة، غالباً ما يتم استخدام مباني المكتبات الجامعية لتصوير الأفكار التجارية وتنظيم المشاريع الناشئة (Gupta and Rubalcaba, 2022). والمكتبات الجامعية السعودية ليست باستثناء عن هذه المهمة فأصبح يقع على عاتقها المساهمة في تعزيز ريادة الأعمال لذا من الضروري التفاعل المستمر والدعم من المكتبات الجامعية في السعودية، حيث ينطوي التسويق الناجح على أنشطة مختلفة تقوم المكتبات بتقديمها. في نوفمبر ٢٠٢٣، استضافت هيئة المكتبات السعودية مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الرابع والثلاثين، والذي عقد في مكتبة الملك فهد الوطنية في الرياض. تناول المؤتمر دور المكتبات ومؤسسات المعلومات العربية في تعزيز الاقتصاد وريادة الأعمال، بالإضافة إلى مناقشة فرص الاستثمار والمشاريع الرائدة الواعدة في المملكة العربية السعودية في قطاع المكتبات والمعلومات (Al-Badwi, 2023؛ وكالة الأنباء السعودية، ٢٠٢٣). صرح رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات خلال المؤتمر "أن موضوع المؤتمر المقترح يتوافق مع التطلعات الحديثة لأدوار المكتبات ومؤسسات المعلومات، كما يتماشى مع الاستراتيجيات الوطنية

الهادفة إلى تعزيز ريادة الأعمال والاقتصاد البنفسجي في كل القطاعات" (وكالة الأنباء السعودية، ٢٠٢٣، الفقرة ٣). ويقوم الاقتصاد البنفسجي على الاستثمار في الثقافة، بالإضافة إلى الدور الثقافي والحضاري للمكتبات ومؤسسات المعلومات في بناء المجتمع وتحديد هويته.

قام المشاركون خلال المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام باستعراض عدد من الدراسات والأبحاث العلمية وأوراق مؤتمر والتجارب المهنية التي تعكس مدى ارتباط المكتبات ومؤسسات المعلومات باختلاف نوعها وطبيعتها عملها بالاقتصاد ونشر ثقافة ريادة الأعمال (وكالة الأنباء السعودية، ٢٠٢٣). شملت المواضيع دراسة إيرادات الاستثمارات في المكتبات ومؤسسات المعلومات، وريادة الأعمال في قطاع المكتبات ومؤسسات المعلومات، وتطلعات المكتبات ومؤسسات المعلومات ودورها الرائد في الاقتصاد البنفسجي، بالإضافة إلى قنوات الدعم والتمويل وإدارة الموارد المالية للمكتبات أثناء الأزمات (Al-Badwi, 2023).

شمل برنامج المؤتمر مجموعة من المواضيع موزعة على ١٢ جلسة لمناقشة أهمية المكتبات في تمكين تنظيم المشاريع وريادة الأعمال. كما تم عقد جلسات لعدد من المتخصصين في مجالات الاقتصاد وريادة الأعمال لتمكين رواد الأعمال من الاستفادة من الخبرات الشخصية واكتساب المعرفة اللازمة فيما يخص ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والناشئة بهدف دفع عجلة التطور المهني والعلمي (وكالة الأنباء السعودية، ٢٠٢٣). وتم عرض مجموعة متنوعة من النماذج الناجحة في المشاريع المبتكرة في قطاع المكتبات مع تسليط الضوء على الاتجاهات الحديثة في إدارة وتعزيز دور وعمل المكتبات الوطنية (Al-Badwi, 2023).

تقوم الجامعات السعودية كل عام بتخريج الآلاف من الطلبة في جميع التخصصات الأدبية والعمية، إلا أن سوق العمل لا يستطع توظيف هذا العدد الهائل سواء في القاع العام أو الخاص. وعليه "عمدت الحكومة السعودية إلى سن القوانين ووضع السياسات التي من شأنها دعم وتشجع الشباب وبخاصة خريجي الجامعات على البدء في إقامة مشروعاتهم الخاصة والتي يفترض أن تكون ريادية" (الحمالي والعربي، ٢٠١٦، ص ٣٨٨-٣٨٩). وتماشيا مع الاهتمام العالمي بدعم ريادة الأعمال، شهدت المملكة في السنوات الأخيرة عدة تغييرات إيجابية لتطوير ريادة الأعمال والابتكار مثل الإعلان عن رؤية المملكة ٢٠٣٠ من أجل اقتصاد مزدهر عبر توفير بيئة عمل داعمة للشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة.

٧. الدراسات السابقة:

يستعرض هذا الجزء بعض الدراسات التي تناولت الدور الذي تؤديه الجامعات والمكتبات الجامعية في تعزيز ريادة الأعمال.

في مصر هدفت دراسة قناوي (٢٠٢٤) التعرف على (أ) مستوى معرفة العاملين في المكتبات الجامعية بريادة الأعمال الرقمية، (ب) المهارات والأدوات الرقمية اللازمة لتطوير هذا المجال، (ج) الفرص والتحديات في ممارسات هذا المجال، (د) التوجهات المستقبلية المقترحة لدعمه، (هـ) الخدمات الرقمية المقدمة. باستخدام الاستبيان المسحي تم جمع البيانات من ١٤١ أمين مكتبة ومدير لوحات المكتبة الرقمية. كشفت النتائج أن مستوى معرفة العاملين بريادة الأعمال الرقمية مرتفع؛ وأن مهارات تكنولوجيا المعلومات ومهارات الإدارة بالإضافة إلى قاعدة بيانات الكتب الرقمية وتقنية RFID هي أهم المهارات والأدوات اللازمة. أما أهم الفرص المتاحة فكانت توفير

الموارد الإلكترونية والوصول إلى المجالات والدوريات وتنظيم الدورات التعليمية وورش العمل، بينما كان ضعف البنية التحتية والتكنولوجية ونقص المهارات والتدريب من التحديات المذكورة. ويعد إنشاء مركز لريادة الأعمال الرقمية داخل المكتبات الجامعية من أهم التوجهات؛ أما الخدمات المقدمة فهي توفير المحتوى الرقمي والتسويق الرقمي والمنصات وقاعدة البيانات الإلكترونية والشبكات الاجتماعية.

أما دراسة العنزي وآخرون (٢٠٢٣) فقد هدفت إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية في دعم ريادة الأعمال، والكشف عن المعوقات التي يتم مواجهتها، ورصد السياسات المقترحة لتعزيزها. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لكل من الدراسات السابقة والوثائق المرجعية وتقرير تفاعل الجامعات مع منظومة ريادة الأعمال وتقرير حاضنات ريادة الأعمال. بينت النتائج أن حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية حققت جهود بارزة في دعم ريادة الأعمال، إلا أنها لم تصل للإنتاج المستدام للمعرفة، ولم تنتقل إلى تحويل المعرفة إلى مشاريع ريادية، ولم تصل إلى الدور المتوقع في تحقيق القدرة التنافسية والاستدامة. وتنوعت المعوقات بين شخصية وأسرية وتعليمية ومجتمعية وإدارية ومالية وتنظيمية. شملت السياسات المقترحة توفير التدريب والدعم والتمويل، الاستفادة من سياسات الدول الناجحة في ريادة الأعمال، ورفع كفاءة العاملين المعرفية، وتبني القيادات العليا في مجالات التعليم والإدارة والصناعة لثقافة الاختراع والابتكار، وتشجيع التعاون والمشاركة بين حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية.

في دراسة مماثلة، قام العتيبي (٢٠٢٣) بالتعرف على دور حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في دعم الابتكار وريادة الأعمال وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠،

والتعرف على درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بأهداف الحاضنات الجامعية. اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات من ٦٦ عضو هيئة تدريس في الجامعات السعودية. كشفت نتائج الدراسة عن وجود دور كبير جداً لحاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في دعم الابتكار وبيئة ريادة الأعمال ورواد الأعمال كما أنها تسعى لنشر ثقافة ريادة الأعمال. كذلك كشفت النتائج أن لحاضنات الأعمال دور كبير جداً لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وأن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية يدركون تماماً أهمية حاضنات الأعمال ودورها الرائد في دعم الابتكار والإبداع وريادة الأعمال وتحقيق بعض أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

استكشفت دراسة Nweke et al. (2022) دور المكتبات كمحفز للتغيير الاجتماعي في مجال ريادة الأعمال وتأثيرها على الأفراد والمجتمع في نيجيريا، بالإضافة إلى التعرف على كل من سبل توفير المكتبات لبيئة مواتية للإبداع والتعاون، الموارد اللازمة لدعم ريادة الأعمال، تسهيل المعرفة الرقمية والابتكار التكنولوجي، تضخيم مبادرات التأثير المجتمعي، والمساهمة في الرفاهية الاجتماعية. استخدام الباحثون المنهج الوصفي من خلال مراجعة شاملة للأدبيات ودراسات الحالة الموجودة. كشفت الدراسة عن أهمية المكتبات من خلال توفير مصادر المعلومات وتنمية المهارات اللازمة للأفراد وفرص النجاح في ريادة الأعمال في الاقتصاد الرقمي. كذلك بينت الدراسة الطبيعة التعاونية للمكتبات، وعرض شراكاتها مع جهات مختلفة لتعزيز تأثيرها على ريادة الأعمال والتغيير الاجتماعي. كما أكدت على الدور المتطور للمكتبات ومساهمتها في ريادة الأعمال والاستدامة وتنمية المجتمع في العصر الرقمي.

في السعودية أيضاً أجرى مصطفى (٢٠٢٠) دراسة بهدف التعرف على واقع دور الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب، والمعوقات التي قد تؤثر في نشر هذا الثقافة بالإضافة إلى وسائل تعزيز دور الجامعات السعودية في نشر هذه الثقافة. باستخدام المنهج الوصفي تم جمع البيانات من ٢٨٤ طالب عن طريق استبيان. وجدت الدراسة أن دور الجامعات السعودية الحكومية في نشر ثقافة ريادة الأعمال كان متوسطاً؛ وكانت المعوقات وجود مفهوم أن الوظيفة الحكومية أضمن، وضعف روح المغامرة والمخاطرة التي تتطلبها ريادة الأعمال، وقلة التواصل بين الجامعة والقطاع الخاص لتمويل المشاريع الريادية لدى الطلاب وضعف التسويق والاعلان عن فعاليات ريادة الأعمال. أما وسائل تعزيز دور الجامعات السعودية فشملت توفير برامج تدريبية في مجال ريادة الأعمال، مع العمل على تقوية ثقة الطلاب بقدراتهم ومهاراتهم الابتكارية، وتوفير التمويل المادي والدعم المعنوي للمشاريع الريادية.

أما دراسة Emiri and Emojorho (٢٠٢٠) فقد هدفت اكتشاف تصور أخصائيين المكتبات وعلم المعلومات تجاه ريادة الأعمال في المكتبات الجامعية، التعرف على المهارات اللازمة وتحديد الفرص والتحديات التي تواجه الأخصائيين. اعتمدت الدراسة المنهج المسحي باستخدام استبيان لجمع البيانات من ١٥٠ متخصصاً في المكتبات وعلم المعلومات في جميع الجامعات الحكومية في جنوب نيجيريا. أظهرت النتائج أن تصور أخصائيين المكتبات وعلم المعلومات تجاه تطوير ريادة الأعمال منخفض على الرغم من أن لديهم المهارات المناسبة. أما المهارات اللازمة فكانت أبرزها مهارات اتخاذ القرار والقيادة والتخطيط والتفاوض والتسويق وإدارة المشاريع وتكنولوجيا

المعلومات والوعي المعلوماتي. بينما شملت الفرص نشر الكتب والنشر على شبكة الانترنت وتطوير البرامج الحاسوبية، أما التحديات فهي توليد أفكار تجارية مقنعة وصعوبة تسويق المهارات المهنية وإساءة تحديد الأولويات.

في دراسة تحليلية (Kazemi and Seifi, 2019) في إيران قام الباحثان بإجراء مراجعة منهجية لأبحاث ريادة الأعمال بهدف استقصاء دور المكتبات العامة والجامعية في تعزيز ونشر خدمات ريادة الأعمال. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة ٦٣ بحثاً وطنياً ودولياً للفترة من ١٩٨٧ إلى ٢٠١٨. كشفت النتائج أن أهم العوامل المؤثرة على دور المكتبات في تعزيز ونشر خدمات ريادة الأعمال تشمل تطوير الخدمات والمنتجات، تعليم ريادة الأعمال، التواصل ودعم احتياجات رواد الأعمال، إيصال خدمات الحرم الجامعي للمستخدمين، المؤسسات الناشئة والمؤسسات التجارية، إنشاء المؤسسات التجارية، جمع التبرعات والميزانية، وخلق ثقافة ريادة الأعمال باستخدام الابتكار والإبداع.

كذلك استكشفت دراسة أجراها Smith and Jones (٢٠١٨) كيف ساعدت المكتبة الجامعية ومصادر المعلومات المتوفرة الطلاب على تطوير واختبار فكرة منتج جديد. وجدت الدراسة أن موارد المكتبة ودعمها كانا مفيدتين في مساعدة أحد الطلاب كرائد أعمال على طرح منتجاته في السوق وتحقيق النجاح التجاري في النهاية. ويوضح هذا الفوائد الملموسة التي يمكن أن توفرها المكتبات الجامعية لأصحاب المشاريع الطموحين. وبالمثل، فحصت دراسة أجراها Ashcroft and Watts (٢٠١٦) تأثير برنامج ريادة الأعمال في مكتبة الجامعة على رواد الأعمال الطلاب. وجدت الدراسة أن الطلاب الذين شاركوا في البرنامج كانوا أكثر عرضة لإطلاق مشاريعهم بنجاح

وتحقيق إيرادات مقارنة بأولئك الذين لم يشاركوا. يشير هذا إلى أن المكتبات الجامعية يمكن أن يكون لها تأثير كبير على نجاح أصحاب المشاريع الناشئة ورواد الأعمال المبتدئين.

هدفت دراسة الحمالي والعربي (٢٠١٦) إلى التعرف على دور جامعة حائل في نشر ثقافة ريادة الأعمال، ومعوقات تفعيل هذه الثقافة، والسبل المقترحة لدعم دور الجامعات في نشر هذه الثقافة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي إذ قام الباحثان بجمع البيانات من خلال الاستبيان من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل والبالغ عددهم ٢٣٤ عضواً. كشفت النتائج حرص الجامعة على نشر ثقافة ريادة الأعمال من خلال الدورات والمحاضرات وورش العمل والمشاريع الممولة، كما توفر الدعم المادي والمعنوي لرواد الأعمال. أما المعوقات فشملت اقتصار اهتمام الجامعة في المناسبات السنوية وعدم وجود آليات محددة لتقديم الدعم المادي وقلة الخبرات والمهارات وعدم توفر خطة تنفيذية. كما بينت النتائج أن السبل المقترحة هي وضع خطة شاملة لنشر ثقافة ريادة الأعمال وتخصيص موازنة مالية وإقرار أنشطة ريادة الأعمال بين الطلبة ووضع خطة تدريب وإبرام اتفاقيات مع المؤسسات الداعمة لرواد الأعمال.

المنهجية:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكمي باستخدام استطلاع مسحي بسبب طبيعة الظاهرة التي تدرسها والهدف وأسئلة الدراسة. يهدف البحث الوصفي القائم على المسح إلى تحديد حالة معينة و/أو وصف الظاهرة وخصائصها بدقة (Şahin, 2013). يتكون هذا النوع من الأبحاث من أسئلة تسفر عن نتائج عددية تمكن

الباحث من الإجابة على أسئلة البحث وبالتالي تقديم تفسيرات صحيحة من خلال مقارنة تلك الأرقام (سكيك، ٢٠١٦). استخدمت الدراسة استطلاع مسحي على شبكة الإنترنت كطريقة لجمع البيانات من المشاركين لقدرته على جمع أعداد كبيرة من البيانات (Jaradat, Jibreel and Skaik, 2020). ويصف الاستطلاع بشكل رئيسي خصائص المشاركين في الدراسة، حيث تتم دراسته في وقت واحد وعلى مدى فترة زمنية قصيرة إلى حد ما (العنبي وسكيك، ٢٠١٩).

١. بيئة وعينة الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية واستهدفت أمناء المكتبات العاملين في مكتبات جامعة طيبة (٤٢) والجامعة الإسلامية (١٣) وجامعة الأمير مقرن (٢٠) وكليات الريان الأهلية (١٨). هذا وقد استخدم الباحث لتطبيق الدراسة تقنية العينة القصدية والتي تُعرف أيضاً بالنهج الهادف، كونها دراسة استطلاعية تستهدف أمناء المكتبات على وجه التحديد. تكون مجتمع الدراسة من ٩٣ أمين مكتبة في جميع المكتبات المستهدفة، بينما شارك في الدراسة ما مجموعه ٨٦ أمين مكتبة أي ما يعادل ٩٢% من إجمالي أمناء المكتبات.

٢. أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبيان لجمع البيانات من المشاركين، والتي قامت بتصميمه باستخدام استبيانات مماثلة من دراسات وأبحاث سابقة ومن مراجعة الأدبيات التي تناولت نفس الموضوع. وقام الباحث بتعديل بعض الجمل لتناسب أسئلة الدراسة الحالية والعينة والبيئة. تم تصميم الاستبيان باستخدام نماذج جوجل

(<https://docs.google.com/forms>) التي تسمح ببناء الاستبيانات بشكل بسيط وواضح، ومن ثم إرسال الاستبيان إلكترونياً من خلال رابط عبر البريد الإلكتروني إلى المشاركين مع توضيح الغرض من الدراسة ودعوتهم للمشاركة بالإجابة على الاستبيان المراد (Abulibdeh et al., 2022).

تكون الاستبيان من خمس أقسام إذ شمل القسم الأول المعلومات الشخصية (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص، اسم المكتبة)، والقسم الثاني أسئلة لكشف معرفة المشاركين بدور المكتبة في دعم ريادة الأعمال (٧ جمل)، والقسم الثالث أسئلة لكشف المهارات اللازمة لأمناء المكتبات لدعم ريادة الأعمال (٨ جمل)، والقسم الرابع أسئلة لمعرفة الخدمات المتاحة لتعزيز ريادة الأعمال (١١ جمل)، أما القسم الخامس فاحتوى أسئلة لمعرفة التحديات التي يواجهها أمناء المكتبات (١٢ جمل). تم تصميم مقياس الاستبيان بناءً على مقياس ليكرت المكون من ٥ نقاط (=١ غير موافق بشدة، =٢ غير موافق، =٣ لا ينطبق/محايد، =٤ موافق، =٥ موافق بشدة).

بمجرد الانتهاء من تصميم الاستبيان، قام عدد من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والاختصاص بتحكيمة للتأكد من صحته ومحتواه. واستخدمت التعليقات الواردة لإجراء التعديلات اللازمة قبل توزيع النسخة النهائية. أما مصداقية الاستبيان فقد تم قياسها باستخدام قيمة كرونباخ ألفا والتي تتراوح بين ٠ مما يشير إلى عدم وجود اتساق داخلي و ١ مما يشير إلى اتساق داخلي مثالي (سكيك، ٢٠١٦). أظهرت نتيجة اختبار المصدقية للاستبيان اتساقاً داخلياً مرتفعاً حيث كانت قيمة كرونباخ ألفا ٠.٩٤٩، مما يشير إلى أن الاستبيان كان مناسباً جداً لهذه الدراسة.

٣. جمع البيانات وتحليلها:

من أجل جمع البيانات أرسل الباحث رابط الاستبيان إلى مدير مكتبات جامعة طيبة لإرساله بالبريد الإلكتروني إلى المشاركين. تم جمع البيانات خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الأكاديمي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، واستغرقت مرحلة جمع البيانات ٨ أيام. بمجرد انتهاء المشاركين من إجابة الاستبيان، تم نقل البيانات مباشرة إلى برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS 26 لإجراء اختبار المصادقية وحساب المعلومات الديموغرافية للعينة والاختبارات التحليلية المطلوبة لأسئلة الدراسة. للإجابة عن أسئلة الدراسة الأربع تم تحليل البيانات باستخدام الإحصائيات الوصفية بما في ذلك التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعناصر الاستبيان في أقسامه المختلفة. للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس تم استخدام اختبار (ت) T-Test للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية حسب متغير الجنس وتحليل التباين الأحادي ANOVA للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية حسب متغيرات المؤهل العلمي والتخصص والمكتبة.

النتائج:

يبين الجدول ١ معلومات المشاركين البالغ عددهم ٨٦ أمين مكتبة. كما يتبين من الجدول فإن النسبة ما بين الذكور والإناث قريبة نوعاً ما. أما بالنسبة لأعمار المشاركين فقد تراوحت أعمار الغالبية منهم بين ٢٣ و ٤٤ عاماً، أما سنوات الخبرة فكانت أكثرها من ٠ إلى ١٠ سنوات. كما أن الغالبية العظمى من المشاركين يحملون درجة البكالوريوس يليه الماجستير. أما التخصص فكان من نصيب المكتبات وعلم

المعلومات. وأخيراً فإن ما يقرب من نصف المشاركين كانوا من العاملين في مكتبة جامعة طيبة مع العلم بأن أكبر عدد من أمناء المكتبات المستهدفين يعملون هناك.

جدول ١: معلومات المشاركين الشخصية

العنصر	الفئة	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	39	45.3
	أنثى	47	54.7
العمر	٢٣-٣٤ عام	52	60.5
	٣٥-٤٤ عام	21	24.4
	٤٥-٥٤ عام	11	12.8
	٥٥ فما فوق	2	2.3
سنوات الخبرة	٠-١٠ سنوات	50	58.1
	١١-٢٠ سنة	27	31.4
	٢١-٣٠ سنة	8	9.3
	أكثر من ٣٠ سنة	1	1.2
	بكالوريوس	54	62.8
المؤهل العلمي	ماجستير	20	23.3
	دبلوم	5	5.8
	غيره	7	8.1
التخصص	المكتبات وعلم المعلومات	66	76.7

2.9	18	كمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات	
2.3	2	إدارة المعرفة	
46.5	40	جامعة طيبة	المكتبة
14	12	الجامعة الإسلامية	
20.9	18	جامعة الأمير مقرن	
18.6	16	كليات الريان الأهلية	

لإجابة سؤال البحث الأول: ما الدور المنوط بالمكتبات الجامعية السعودية في دعم ريادة الأعمال؟، أبدى المشاركون موافقتهم على سبع جمل تتعلق بدور المكتبة في دعم ريادة الأعمال، حيث تبين النتائج الموضحة في الجدول ٢ أن إجابات أمناء المكتبات تنوعت بين موافق بشدة ومحايد. كما أن المتوسطات الحسابية للجمل مرتفعة إذ تراوحت بين ٣.٤٨ و ٣.٧٩، خاصة للجمل الأولى والثانية والخامسة المتعلقة بتوجهات ورؤية المكتبة وتقديمها ما يلزم من مصادر المعلومات. تدل النتائج على أن المكتبات الجامعية في المدينة المنورة تلعب دور مهم في دعم ريادة الأعمال من وجهة نظر أمناء المكتبات، وتتشابه هذه النتائج مع دراسة Nweke et al. (2022) التي وجدت أن المكتبات الجامعية في نيجيريا تلعب دور متطور في توفير الموارد اللازمة ومساهمتها في نجاح ريادة الأعمال.

جدول ٢: دور المكتبة في دعم ريادة الأعمال

دور المكتبات الجامعية في تعزيز ريادة الأعمال

جميلة عبد الهادي العلكوك

#	الجملة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	بشدة غير موافق	الحساب المتوسط	المعيار الانحراف
١	تهتم المكتبة بتوجهات المملكة في نشر ثقافة ريادة الأعمال	23	43	9	1	10	3.79	1.199
٢	ريادة الأعمال متضمنة في رؤية المكتبة ورسالتها	19	43	13	5	6	3.74	1.087
٣	تشارك المكتبة في الفعاليات الجامعية التي تدعم ريادة الأعمال	17	33	24	7	5	3.58	1.079
٤	تشارك المكتبة في المنتديات الطلابية لتشجيع الطلبة على ريادة الأعمال	17	35	19	9	6	3.56	1.133
٥	تقدم المكتبة جميع ما يلزم من مصادر معلومات لرواد الأعمال	19	39	14	7	7	3.65	1.156
٦	تدعم المكتبة رواد الأعمال الناشئين معنوياً	17	29	26	10	4	3.52	1.082
٧	تدعم المكتبة رواد الأعمال من خلال توفير مساحات عمل (حاضنات أعمال)	17	34	16	11	8	3.48	1.215

لإجابة سؤال البحث الثاني: ما المهارات اللازمة لأمناء المكتبات لدعم ريادة الأعمال في السعودية؟، أبدى المشاركون موافقتهم على ثماني جمل تتعلق بالمهارات اللازمة لأمناء المكتبات لدعم ريادة الأعمال، حيث تبين النتائج الموضحة في الجدول ٣ أن إجابات أمناء المكتبات كانت بالمجمل موافقة على المهارات المطروحة. كما أن المتوسطات الحسابية للجمل مرتفعة إذ تراوحت بين ٣.٧٣ و ٤.٠٠، مما يدل على أهمية تحلي الأمناء بالمهارات اللازمة لتمكينهم من دعم ريادة الأعمال مثل المهارات

التكنولوجية والإدارية وتحليل البيانات وتقييمها، والبحث عن المعلومات. تتوافق هذه النتائج مع دراسة قناوي (٢٠٢٤) ودراسة Emiri and Emojorho (٢٠٢٠) التي وجدت أن أبرز المهارات اللازمة هي الإدارية والتكنولوجية مثل اتخاذ القرار والقيادة والتفاوض والتخطيط وإدارة المشاريع وتكنولوجيا المعلومات والوعي المعلوماتي.

جدول ٣: المهارات اللازمة لأمناء المكتبات

#	الجملة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	مهارات تكنولوجيا المعلومات مثل تصميم الشبكات، ميكنة المكتبات، إنشاء قواعد البيانات، النشر المكتبي	35	32	9	4	6	4.00	1.158
٢	المهارات الإدارية مثل التسويق والتمويل واتخاذ	25	45	10	2	4	3.99	0.964

							القرار والعلاقات العامة والقيادة والتفاوض	
1.193	3.85	9	14	0	35	28	المهارات التقنية مثل التواصل الكتابي والشفهي	٣
1.068	3.99	4	3	16	30	33	مهارات إدخال البيانات وتقييمها وتحليلها	٤
1.106	3.98	5	4	11	34	32	مهارات البحث عن المعلومات ومحو الأمية المعلوماتية	٥
1.072	3.87	4	5	16	34	27	المهارات الشخصية مثل المبادرة والمثابرة والإبداع والابتكار والإقناع والتأثير	٦

							والتوجيه	
1.078	3.78	4	7	16	36	23	المهارات التنظيمية مثل صياغة الأهداف وإدارة المشاريع والتخطيط والترتيب وإدارة الوقت والمصادر	٧
1.121	3.73	6	4	20	33	23	الالمام بالمفاهيم والمعرفة المرتبطة بريادة الأعمال	٨

لإجابة سؤال البحث الثالث: ما الخدمات المتاحة بالمكتبات الجامعية السعودية والتي تساهم في دعم ريادة الأعمال؟، أبدى المشاركون موافقتهم على عشر جمل تتعلق بالخدمات التي تقدمها المكتبات للمساهمة في دعم ريادة الأعمال. تبين النتائج الموضحة في الجدول ٤ أن إجابات أمناء المكتبات تنوعت بين موافق بشدة ومحاييد، وأن المتوسطات الحسابية للجمل تراوحت بين ٣.٤٩ و ٣.٩٤ وهي مرتفعة. تدل النتائج على أن أكثر الخدمات المقدمة تلك المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي

دور المكتبات الجامعية في تعزيز ريادة الأعمال

جميلة عبد الهادي العلكوك

وتطبيقات الهاتف الذكي وقاعدة البيانات والمنصات والمواقع الإلكترونية، تليها تلك المتعلقة بتوفير لقاءات بين رواد الأعمال القدامى والناشئين وحاضنات أعمال بالإضافة للخدمات الاستشارية والبرامج التدريبية. تتوافق هذه النتائج مع دراسة قناوي (٢٠٢٤) التي كشفت أن المنصات وقاعدة البيانات الإلكترونية والشبكات الاجتماعية أهم الخدمات المقدمة، كما تتشابه مع دراسات (العنزي وآخرون، ٢٠٢٣؛ العتيبي، ٢٠٢٣) اللتين وجدتا أن حاضنات الأعمال تلعب دوراً كبيراً في دعم الابتكار وريادة الأعمال، مع أن هاتين الدراستين كانتا عن دور حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية.

جدول ٤: الخدمات الموجودة في المكتبة

#	الجملة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	توفر المكتبة برامج تدريبية للمهتمين بريادة الأعمال ورواد الأعمال الناشئين في مجال ريادة الأعمال	16	36	16	11	7	3.50	1.176

أكتوبر ٢٠٢٤

٧٥

المجلد ٦٢

1.060	3.49	4	11	24	33	14	تقيم المكتبة ندوات ومؤتمرات وورش عمل عن ريادة الأعمال	٢
1.114	3.49	5	13	17	37	14	تنظم المكتبة أنشطة طلابية بالجامعة عن ريادة الأعمال	٣
1.060	3.49	3	13	24	31	15	توفر المكتبة ملصقات ومنشورات وإعلانات توعوية عن ريادة الأعمال	٤
1.122	3.57	5	11	17	36	17	تعمل المكتبة على إقامة لقاءات بين	٥

							رواد الأعمال في المجتمع والمهتمين بريادة الأعمال ورواد الأعمال الناشئين	
0.998	3.94	4	2	15	39	26	توفر المكتبة لرواد الأعمال وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الالكترونية	٦
1.128	3.90	6	5	8	40	27	تقدم المكتبة خدماتها لرواد الأعمال عبر تطبيقات الهاتف الذكي والمواقع	٧

							الإلكترونية	
1.148	3.63	5	10	18	32	21	قاعدة بيانات إلكترونية خاصة بالأعمال التجارية وريادة الأعمال والمشاريع	٨
1.195	3.52	6	12	19	29	20	توفر المكتبة مساحات عمل أو حاضنات أعمال	9
1.125	3.51	6	9	22	33	16	تقدم المكتبة الخدمات الاستشارية في مجال ريادة الأعمال	١٠

لإجابة سؤال البحث الرابع: ما التحديات التي يواجهها أمناء المكتبات الجامعية السعودية في دعم ريادة الأعمال؟، أبدى المشاركين موافقتهم على عشر جمل تتعلق

بالتحديات والصعوبات التي يواجهها أمناء المكتبات في دعم ريادة الأعمال إذ تبين النتائج الموضحة في الجدول ٥ أن إجابات أمناء المكتبات تنوعت بين موافق بشدة وغير موافق، وأن المتوسطات الحسابية للجمل تراوحت بين ٣.٠٠ و ٣.٨٥ وهي ما بين متوسطة ومرتفعة. تدل النتائج على أن أهم التحديات هي فكرة أن الوظيفة الحكومية أضمن وهو ما يتماشى مع عائق ضعف روح المخاطرة والمغامرة لدى رواد الأعمال الناشئين وضعف التسويق والإعلان عن فعاليات ريادة الأعمال وهذه النتائج تتماشى مع دراسة مصطفى (٢٠٢٠) التي وجدت هذه التحديات من أهم معوقات نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات السعودية الحكومية بالرياض. أيضاً من التحديات بحسب أمناء المكتبات نقص المهارات والتدريب اللازم لدعم ريادة الأعمال وهو ما وجدته دراسة قناوي (٢٠٢٤).

جدول ٥: التحديات التي يواجهها أمناء المكتبات

#	الجملة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	انتشار فكرة أن الوظيفة الحكومية أضمن لدى الطلبة	30	33	11	4	8	3.85	1.223

1.193	3.42	6	15	19	29	17	ضعف التسويق والإعلان عن فعاليات ريادة الأعمال داخل الجامعة	٢
1.203	3.15	9	18	21	27	11	قلة الدعم المادي والتنظيمي والإداري	٣
1.219	3.26	11	11	20	33	11	ضعف روح المخاطرة والمغامرة لدى المهتمين بريادة الأعمال ورواد الأعمال الناشئين	٤
1.222	3.19	10	15	22	27	12	تفتقر المكتبة لمصادر التعلم	٥

دور المكتبات الجامعية في تعزيز ريادة الأعمال

جميلة عبد الهادي العكوك

							اللازمة لرواد الأعمال	
1.251	3.01	14	17	16	32	7	قلة البنية التحتية والتقنيات التكنولوجية الحديثة في المكتبة	٦
1.135	3.13	7	20	23	27	9	قلة مصادر المعلومات والكتب في مجال ريادة الأعمال	٧
1.089	3.33	6	13	24	33	10	نقص المهارات والتدريب اللازم لدعم ونشر ثقافة ريادة الأعمال	٨

1.164	3.09	11	13	27	27	8	يبدو دور المكتبة الجامعية ضعيفا في تشجيع رواد الأعمال الناشئين	٩
1.355	3.00	17	14	20	22	13	لا يوجد أخصائي معلومات ريادة أعمال	١٠

للإجابة على سؤال البحث الخامس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أمناء المكتبات حيال دور المكتبات في دعم ريادة الأعمال حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص والمكتبة؟، تم استخدام اختبار (ت) لقياس أي فروق إحصائية حسب متغير الجنس. تشير النتائج الموضحة في الجدول ٦ إلى أن قيم المتوسط الحسابي للذكور هي 24.18 وللإناث هي 26.28، حيث أن قيمة (ت) = -1.664 والقيمة الاحتمالية المصاحبة = 100. وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05. تدل النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أمناء المكتبات حيال دور المكتبات في دعم ريادة الأعمال حسب الجنس.

جدول ٦: نتائج اختبار ت للعينة حسب متغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	٣٩	24.18	6.361	-1.664	84	0.100
الاناث	٤٢	26.28	5.237	-1.637	74.31	٠.106

كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA للكشف عن دلالة الفروق الاحصائية حسب متغيرات المؤهل العلمي والتخصص والمكتبة، إذ تبين النتائج في الجدول ٧ عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية تبعاً للمتغيرات الثلاث حيث كانت القيم للمؤهل العلمي كالتالي (ف= 0.218، درجة الحرية= ٣، مستوى الدلالة= 0.884) بينما كانت القيم للتخصص كالتالي (ف= 1.997، درجة الحرية= ٢، مستوى الدلالة= 0.142) وكانت للمكتبة كالتالي (ف= 0.800، درجة الحرية= ٣، مستوى الدلالة= ٠.497)، وكانت القيمة الاحتمالية المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥.

جدول ٧: نتائج اختبار ANOVA للعينة حسب متغيرات المؤهل العلمي والتخصص والمكتبة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المتوسط	درجة الحرية	مربع المتوسط	قيمة ف	الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات داخل	23.24	3	7.75	٠.218	0.884
		2913.64	82	35.53		

					المجموعات	
0.142	1.997	67.43	2	134.85	بين	التخصص
		33.76	83	2802.03	المجموعات داخل المجموعات	
٠.497	٠.800	27.83	3	83.50	بين	المكتبة
		34.80	82	2853.38	المجموعات داخل المجموعات	

الخاتمة:

في عصر يحدده التقدم التكنولوجي السريع والاضطراب الاقتصادي، تقف المكتبات الأكاديمية في طليعة تعزيز ريادة الأعمال وتعزيز الابتكار داخل المجتمعات الجامعية. من خلال مجموعة متنوعة من الموارد والمساحات التعاونية وخدمات الدعم التعليمي والمساعدة التمويلية وجهود التوعية، تمكن المكتبات رواد الأعمال الطموحين من تحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق، ودفع النمو الاقتصادي والتأثير المجتمعي. وعلى فإن هذه الدراسة من الأوائل التي تتناول دور المكتبات الجامعية في تعزيز ونشر ثقافة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية بالذات في المدينة المنورة، في ضوء التحول الذي تشهده المملكة لتحقيق رؤية ٢٠٣٠.

وجدت الدراسة أن المكتبات الجامعية تلعب دوراً هاماً في دعم ريادة الأعمال من وجهة نظر أمناء المكتبات وهو ما ينعكس في توجهات ورؤية المكتبات المستهدفة. وأن لتحقيق هذا الدور يجب على أمناء المكتبات الجامعية التحلي بعدد من المهارات التكنولوجية والإدارية والتنظيمية بالإضافة لمهارات البحث عن المعلومات وتحليل البيانات. أما أكثر الخدمات التي تقدمها المكتبات للمساعدة في دعم ريادة الأعمال فهي تلك المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف الذكي وقاعدة البيانات الإلكترونية والمنصات والمواقع الإلكترونية وهو ما يؤكد أهمية التكنولوجيا وارتباطها الوثيق بكل مناحي الحياة. بينما كانت التحديات التي يواجهها أمناء المكتبات تتركز في فكرة أن الوظيفة الحكومية أضمن وضعف روح المغامرة لدى رواد الأعمال الناشئين وقلة الإعلان عن فعاليات ريادة الأعمال داخل الجامعة. وأخيراً وجدت الدراسة عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية في استجابة أمناء المكتبات حيال

دور المكتبات في دعم ريادة الأعمال تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العملي، والتخصص، والمكتبة العاملين بها.

التوصيات:

بناءً على ما سبق فإن الدراسة توصي بما يلي:

١. إبراز الدور الهام الذي تلعبه المكتبات الجامعية في دعم ريادة الأعمال باعتبارها مراكز علمية ومعرفية وثقافية قادرة على توجيه رواد الأعمال الناشئين وتزويدهم بكل ما يلزم من مصادر معلومات تساعدهم في ريادة الأعمال والنجاح.
٢. تزويد أمناء المكتبات بكل ما يلزم من مهارات وبرامج تدريبية ومواد تعليمية تساعدهم على تطوير أنفسهم في مجال ريادة الأعمال مما يسمح لهم على توجيه وتعليم رواد الأعمال والمهتمين بالمجال لتحقيق الربحية والاستمرارية.
٣. إبرام اتفاقيات شراكة بين الجامعة والمؤسسات المحلية والدولية الداعمة لرواد الأعمال لتبني ودعم الطلبة الجامعيين أصحاب الأفكار الريادية مع وجود دعم مادي وعملي.
٤. زيادة التمويل المادي والإداري والتنظيمي للمكتبة لمساعدتها في دورها كمركز معرفي وعلمي يساعد المهتمين في ريادة الأعمال.

Abstract:

The current study aimed to explore the role of university libraries in Madinah in supporting and promoting entrepreneurship in the Kingdom of Saudi Arabia, in addition to identifying the skills and services needed to support entrepreneurship and the challenges being faced according to librarians' perceptions. The study used the quantitative method by employing the descriptive survey, where data were collected from the sample using a questionnaire distributed by e-mail. The results revealed that university libraries in Madinah play an important role in supporting entrepreneurship and that librarians have several technological, managerial, organizational, informatics, and data analysis skills. The services were related to social media, smartphone applications, electronic databases, platforms, and websites, while the challenges were related to the idea that a government job is a better guarantee, the poor adventure spirit among emerging entrepreneurs, and the lack of advertising for entrepreneurial events at the University. The study also found no statistically significant differences in the librarians' responses due to gender, qualification, specialization, and library

Keywords: University libraries, entrepreneurship, entrepreneurs, Saudi Arabia

المراجع العربية:

الحمالي، راشد..، والعربي، هشام يوسف. (٢٠١٦). واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، مج ٧٦، ع (٧٦)، ٣٨٥-٤٤٢. doi: 10.12816/0030839.

العتيبي، ماجد. (٢٠٢٣). دور حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في دعم الابتكار وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، مج ٥٣، ع (١)، ٩١-١٢٤.

https://journals.ekb.eg/article_295979_915d549d8ea7a38a0751f7113e3323f5.pdf

العنزي، نوف عطا الله..، العنزي، عطف لاحق، والصلحاني، نورة عبيد. (٢٠٢٣). دور حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيلها وفق الوثائق المرجعية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج ٧، ع (٤)، ١-٢١. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.F070923>

المحروق، ماهر (٢٠١١). سياسات حماية المنشآت الصغيرة والمتوسطة: أثر دعم المبادرات العربية في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة. *المؤتمر العربي الرابع لتنمية الموارد البشرية*، مركز الملك فيصل للمؤتمرات، الرياض، المملكة العربية السعودية.

بيصار، عبد الحكيم (٢٠٢٢). دور حاضنات الأعمال الجامعية في موافقة المشاريع الابتكارية وانشاء المؤسسات الناشئة: دراسة حالة حاضنة أعمال، جامعة محمد بوضياف المسيلة. *مجلة أفق علوم الإدارة والاقتصاد*، مج ٦، ع (٢)، ٣٨١ - ٤٠٢.

سلمان، سعدون محسن، سعيد، سناء، ومحمد، إيثار. (٢٠١٢). دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية: تجارب عربية بالتركيز على التجربة العراقية. مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، ٣١٣-٣٣٧.

https://www.researchgate.net/publication/326207713_dwr_ryadt_mnzmat_alamal_fy_altnmyt_alaqtsadyt_tjarb_rbyt_baltrkyz_ly_al_tjrbt_alraqyt#fullTextFileContent

قناوي، يارة ماهر (٢٠٢٤). دور المكتبات الأكاديمية في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية بمصر: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج ٦، ع (١)، ٤٩-٦.

مصطفى، جمال مصطفى (٢٠٢٠). تصور مقترح لتعزيز دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها: دراسة ميدانية على الجامعات الحكومية بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية، مج ٢٤، ع (٢)، ١١٠-٢٠٦.

وكالة الأنباء السعودية (١٤ نوفمبر ٢٠٢٣). تعزيز دور المكتبات في تشجيع روح ريادة الأعمال بالعالم العربي.

<https://www.spa.gov.sa/N1998045>

المراجع الأجنبية:

Abulibdeh, Enas Said, Huda Skaik, Farah Abu Libdeh, and Bushra Saleh Abusini. "Social Media Contribution to Violence Against Women in MENA: A Pilot Study Among University Students." In *2022 International Arab Conference on Information Technology (ACIT)*, pp. 1-6. IEEE, 2022.

Acs, Zoltan, László Szerb, Erkko Autio, Zoltan Acs, László Szerb, and Erkko Autio. "The global entrepreneurship index." *Global entrepreneurship and development index 2016* (2017): 19-38.

Al-Badwi, Omar. (2023, November 15). Riyadh Hosts Arab Conference to Promote Investments in Libraries. *Asharq Al-awsat newspaper*.

<https://english.aawsat.com/culture/4669211-riyadh-hosts-arab-conference-promote-investments-libraries>

Alotaibi, Saqar, and Huda Skaik. "University digital library usage: A case study from Malaysia." *Modern Trends in Libraries and Information* 26, no. 51 (2019): 179-211.

Ashcroft, J. Barrie, and Alexander Watts. "The impact of a university library's entrepreneurship program on student entrepreneurs." *Journal of Academic Entrepreneurship* 12, no. 3 (2016): 245-263.

Audretsch, David B., and A. Roy Thurik. "What's new about the new economy? Sources of growth in the managed and entrepreneurial economies." *Industrial and corporate change* 10, no. 1 (2001): 267-315. <https://doi.org/10.1093/icc/10.1.267>

Batthini, Ganapathi. "Entrepreneurial opportunities for library and information science professionals." In *MANLIBNET's International Conference on Creating Wisdom and Knowledge Through Shared Learning: Role of Librarians and Information Managers, IIM, Indore*. 2012.

Christe, Daniel, Jay J. Bhatt, Douglas G. McGee, and Ruth Wolfish. "Entrepreneurship, engineering, innovation, and libraries: Empowering innovators with information." In *2017 ASEE Annual Conference & Exposition*. 2017. doi: 10.18260/1-2--28290

Crompton, Michael A., and Nora J. Bird. "Educating the entrepreneurial librarian." In *Supporting entrepreneurship and innovation*, vol. 40, pp. 169-182. Emerald Publishing Limited, 2019.

Emiri, Ogochukwu T., and Daniel Emojorho. "Entrepreneurship Development in University Libraries in the South-South Zone of Nigeria." *Journal of Information and Knowledge Management* 5, no. 1 (2020): 1-21.

<https://www.ajol.info/index.php/rjikm/article/view/243842/230612>

Fitzgerald, Kathryn, Laura Anderson, and Helen Kula. "Embedded librarians promote an innovation agenda: University of Toronto libraries and the MaRS discovery district." *Journal of Business & Finance Librarianship* 15, no. 3-4 (2010): 188-196. <https://doi.org/10.1080/08963568.2010.487689>

Griffis, Patrick. "Academic libraries as community resource partners for entrepreneurs." *Reference Services Review* 43, no. 3 (2015): 461-467. <https://doi.org/10.1108/RSR-06-2015-0028>

Gupta, Varun, and Luis Rubalcaba. "University libraries as open innovation partners: Harnessing hidden potential to foster global entrepreneurship." *The Journal of Academic Librarianship* 48, no. 2 (2022): 102432.

<https://doi.org/10.1016/j.acalib.2021.102432>

Isidro, Isabel. "Why be self-employed? 10 benefits of entrepreneurship." *PowerHomeBiz*, February 8, 2020.

<http://www.powerhomebiz.com/starting-a-business/entrepreneurship/why-be-self-employed.htm>

Jain, Prakash Chand. *Handbook for new entrepreneurs*. Oxford University Press, 2000.

Jaradat, Maram, Manal Jibreel, and Huda Skaik. "Individuals' perceptions of technology and its relationship with ambition, unemployment, loneliness and insomnia in the Gulf." *Technology in Society* 60 (2020): 1-10.

Kazemi, R., and L. Seifi. "Role of public and academic libraries in promoting and dissemination of entrepreneurship services: Systematic review." *Librarianship and Information Organization Studies* 30, no. 2 (2019): 39-57. doi: 10.30484/nastinfo.2019.2324

MacDonald, Karen. "Entrepreneurship outreach: a new role for the academic business librarian." (2010): 158-160. doi: 10.1080/08963568.2010.490767

Nitecki, Danuta A., and Mary Ellen K. Davis. "Expanding academic librarians' roles in the research life cycle." *Libri* 69, no. 2 (2019): 117-125. <https://doi.org/10.1515/libri-2018-0066>

Nweke, Prince Onyemaechi, Yakub, Munirat, and Ibn, Omale Ayefu. "Libraries as catalysts for entrepreneurial social change." *International Journal of Youth Empowerment and Entrepreneurship Development* 4, no. 1 (2022): 757-76. doi: 10.13140/ijyeed.12.2022.757.767

Ogar, Christopher Eje, and Basseyy Moses Affiong. "The role of libraries in promoting entrepreneurship education in Nigerian universities." *International Journal of Library and Information Science Studies* 8, no. 1 (2022): 1-8. <https://tudr.org/id/eprint/246/1/The-Role-of-Libraries.pdf>

Preddie, Martha Ingrid. "Towards academic library support for entrepreneurship: a blueprint for reinventing our role." *Caribbean Library Journal* (2013):72. <https://citeseerx.ist.psu.edu/document?repid=rep1&type=pdf&doi=6bf13f913170d059565b3d11565428854e72c85a>

Şahin, Feyzullah. "The scale for rating the behavioral characteristics of gifted and talented students: study of factor structure, reliability and validity." *Journal of Educational Sciences* 38 (2013): 119-132.

Shane, Scott, and Sankaran Venkataraman. "The promise of entrepreneurship as a field of research." *Academy of management review* 25, no. 1 (2000): 217-226. <https://doi.org/10.5465/amr.2000.2791611>

Sheshadri, K. N., and S. Vijayakumar. "Role of libraries in entrepreneurship and social change: Review of selected case studies." *International Journal on Recent Trends in Business and Tourism* 2, no. 4 (2018): 63-67. <https://ejournal.lucp.net/index.php/ijrtbt/article/view/181/148>

Skaik, Huda. *Academics' knowledge sharing behaviour in United Arab Emirates*. Germany: LAP LAMBERT Academic Publishing, 2016.

Small Business Accelerator Program. "Librarians and Entrepreneurship." *The University of British Columbia*, May 12, 2016. <https://sba.ubc.ca/librarians-and-entrepreneurship>

Smith, Theresa, and Louise Jones. "Leveraging academic library resources for entrepreneurship: A case study of maker spaces and prototyping services." *Journal of Library Innovation* 5, no. 1 (2018): 87-102.

University of Nevada Las Vegas Libraries. "Strategic plan July 2013 – June 2015." *DocPlayer*, 2015. <https://docplayer.net/14261473-Strategic-plan-july-2013-june-2015.html>

Ugwu, F. N. "Evaluation of entrepreneurship awareness and skills among LIS students in universities in South East Nigeria." *Library Philosophy and Practice* (2012): 1. <https://core.ac.uk/download/pdf/17270616.pdf>

Usman Koya, and Gopakumar, V. "Information technology skills required for library professionals in digital era: An introspection." *International Journal of Library and Information Studies* 8, no. 1 (2018): 43 – 50.

World Economic Forum. *The Global Competitiveness Report 2019*. Geneva: World Economic Forum. 2019